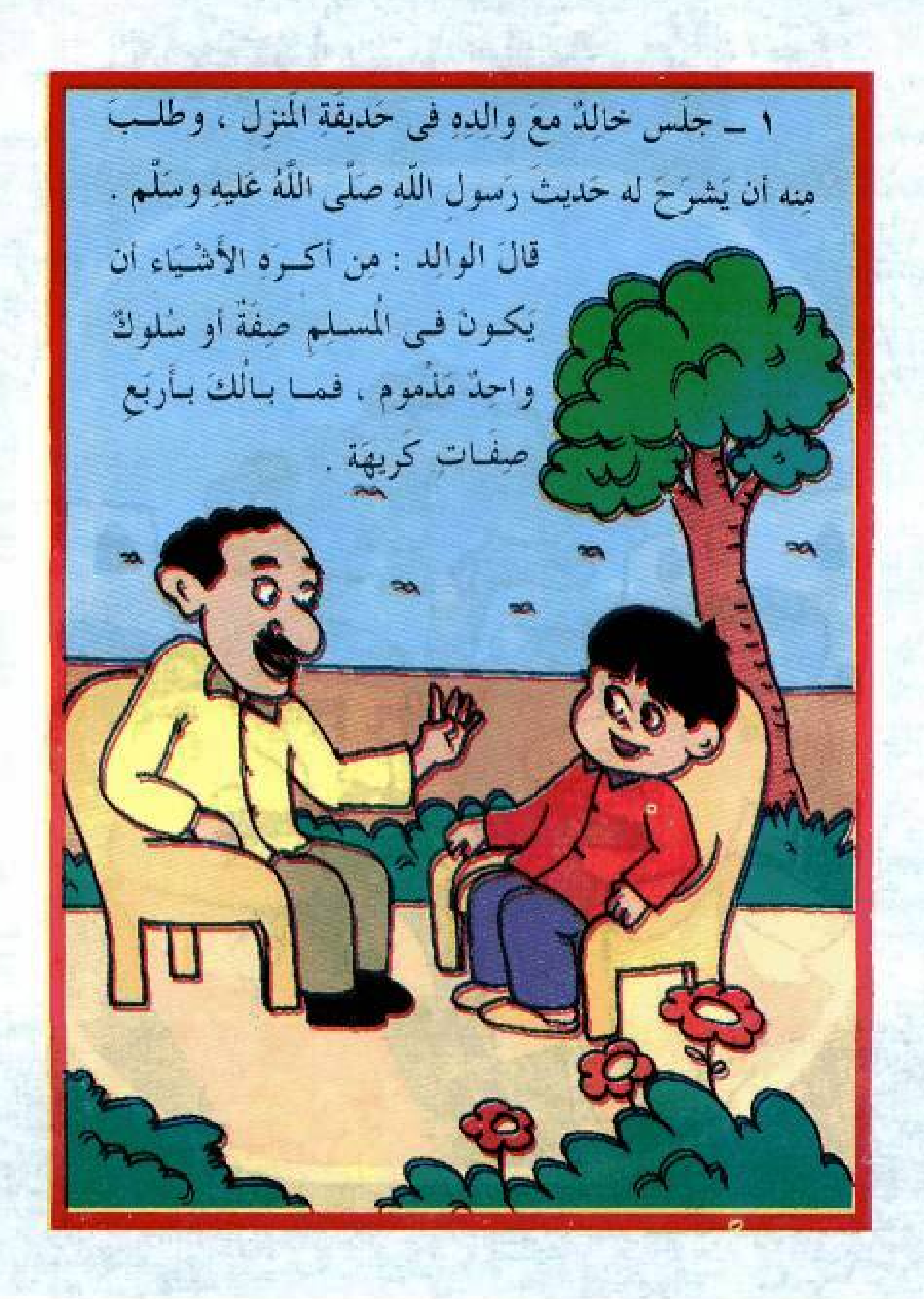
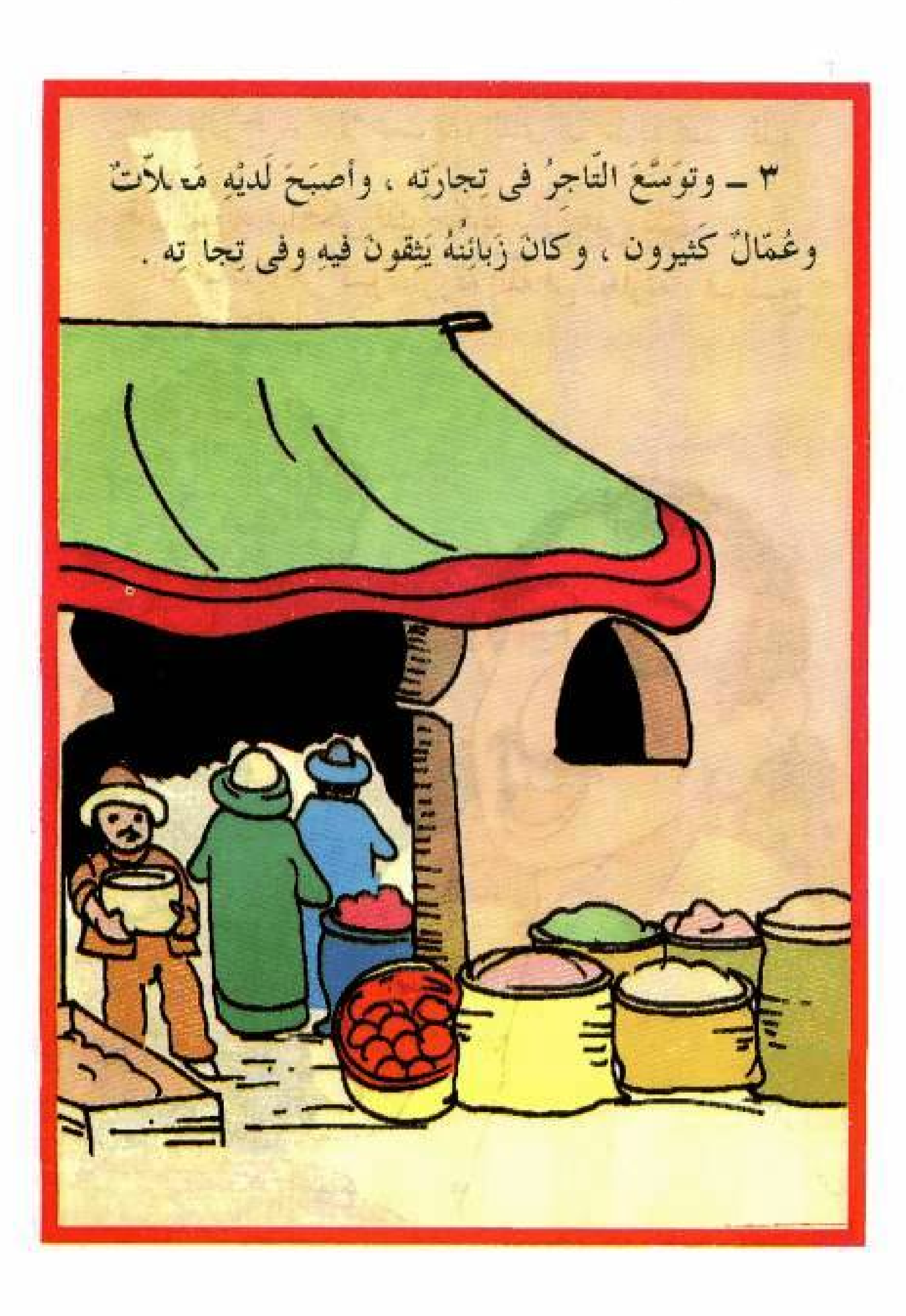
الصفات الكريهة

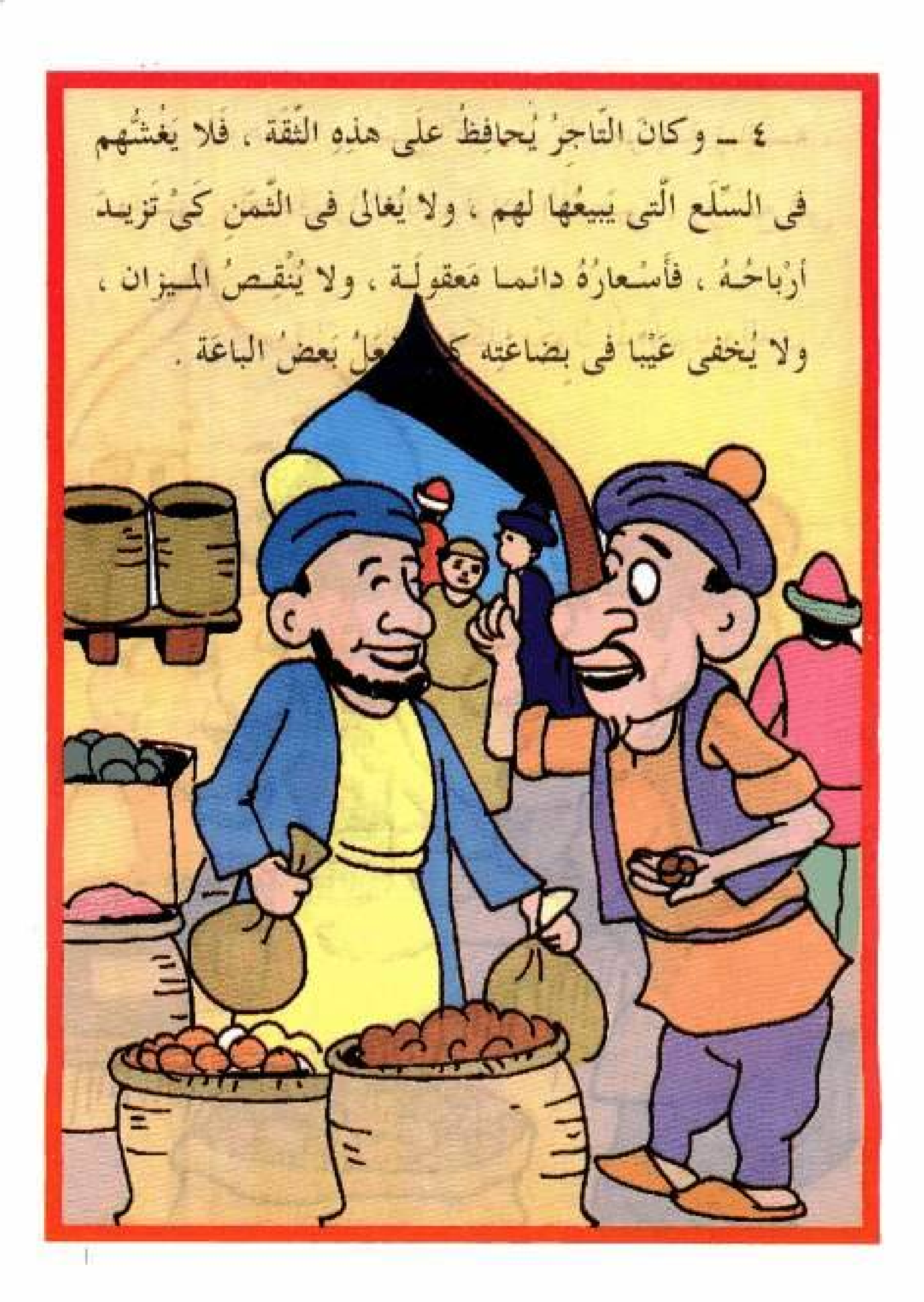




١ ـ جلَس خالدٌ معَ والدِهِ فى حَديقةِ المَنزِل ، وطلَب منه أن يَشرَحَ له حَديثَ رَسولِ اللهِ صلّى اللّهُ عَليهِ وسلّم .
قالَ الوالِد : مِن أكرَهِ الأشياءِ أن يَكونَ فى المُسلِمِ صِفَةٌ أو سُلوكٌ واحِدٌ مَذمومٌ ، فما بالُكَ بأربعِ صِفاتٍ كَريهَة .


٢ ـ قالَ خالِد : لا شكَّ يا والِدى أنَّ عِقابَهُ عِندَ اللّهِ كبير .
قالَ الوالِد سأحْكى لكَ حِكايَةً تدلُّ على ذلك ..
كان هُناكَ تاجرٌ كبير ، رزَقَهُ اللّهُ فى تِجارَته ، فأصبحَ عِندَهُ مالٌ كثير .

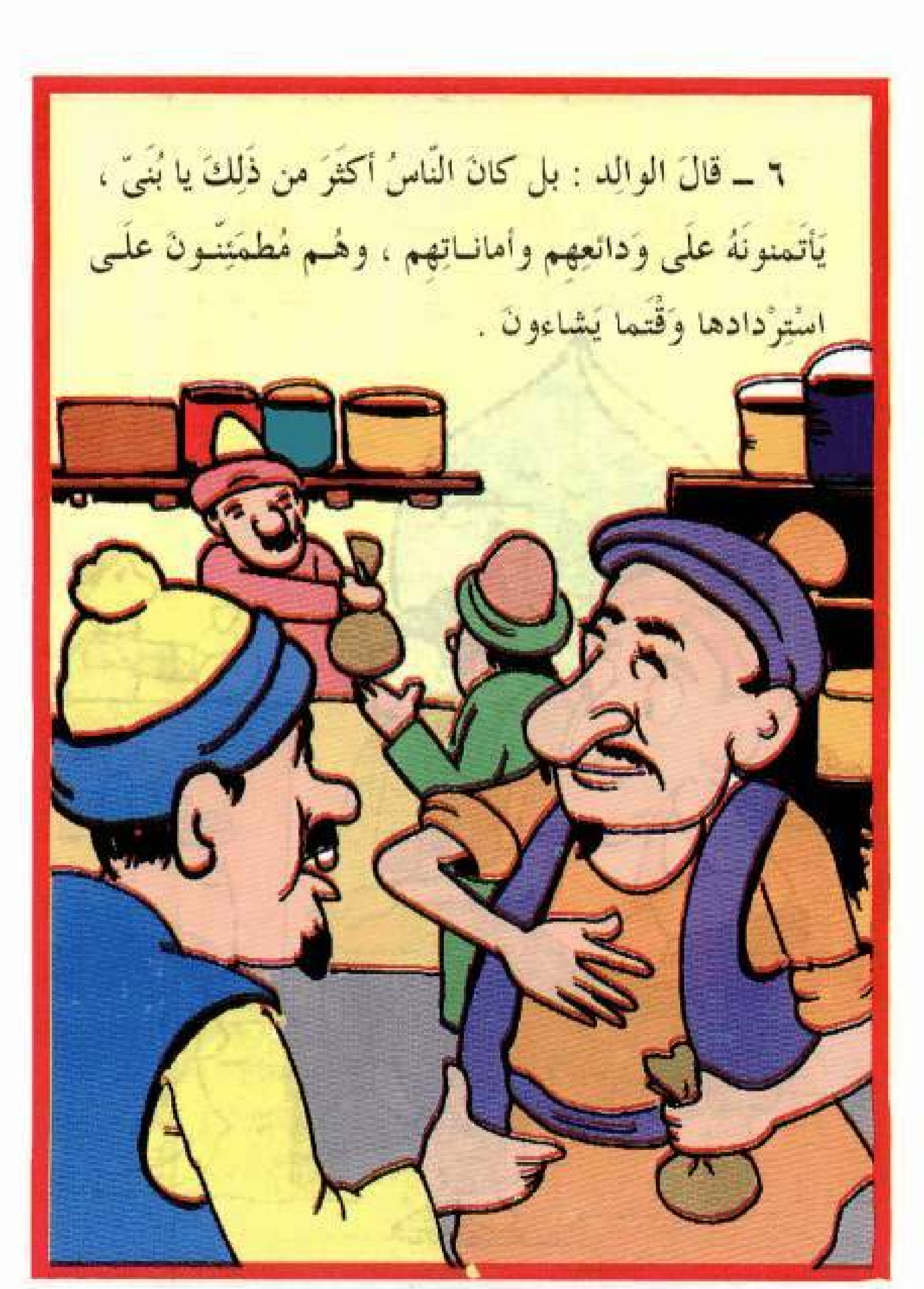

٣ ـ وتوَسَّعَ التّاجِرُ فى تِجارَتِه ، وأصبَحَ لَديْهِ مَ لاّتٌ
وعُمّالٌ كَثيرون ، وكانَ زَبائِنُهُ يَثِقونَ فيهِ وفى تِجا تِه .

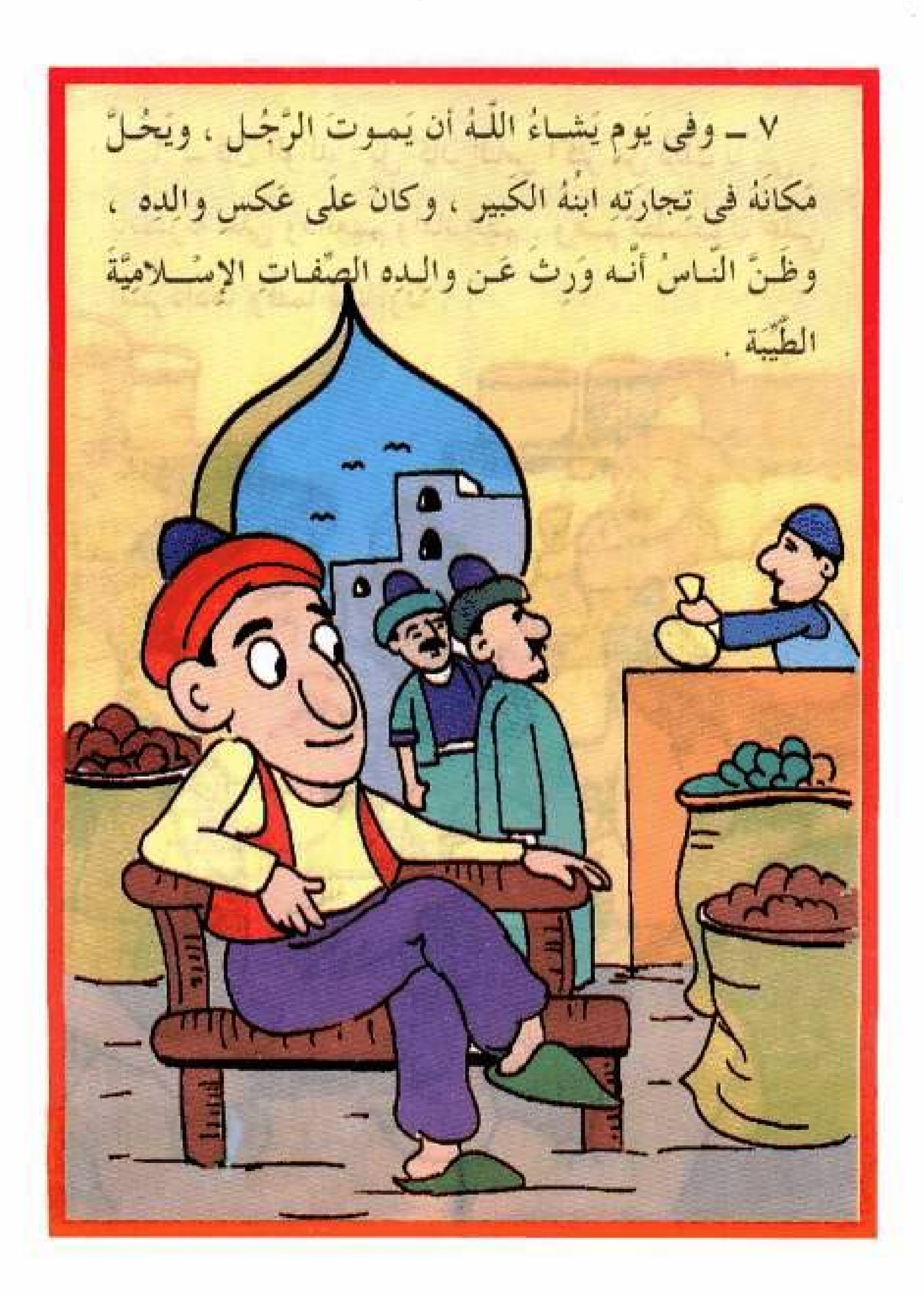


٤ ـ وكانَ التّاجِرُ يُحافِظُ على هذهِ الثِّقة ، فَلا يَغُشُّهم في السِّلَع الّتي يَبيعُها لهم ، ولا يُغالي في الثّمَنِ كَيْ تَزيد أرْباحُهُ ، فأسْعارُهُ دائما مَعقولَة ، ولا يُنْقِصُ الميزان ، ولا يُخفي عَيْبا في بِضاعَتِه كما يفعلُ بعضُ الباعَة .

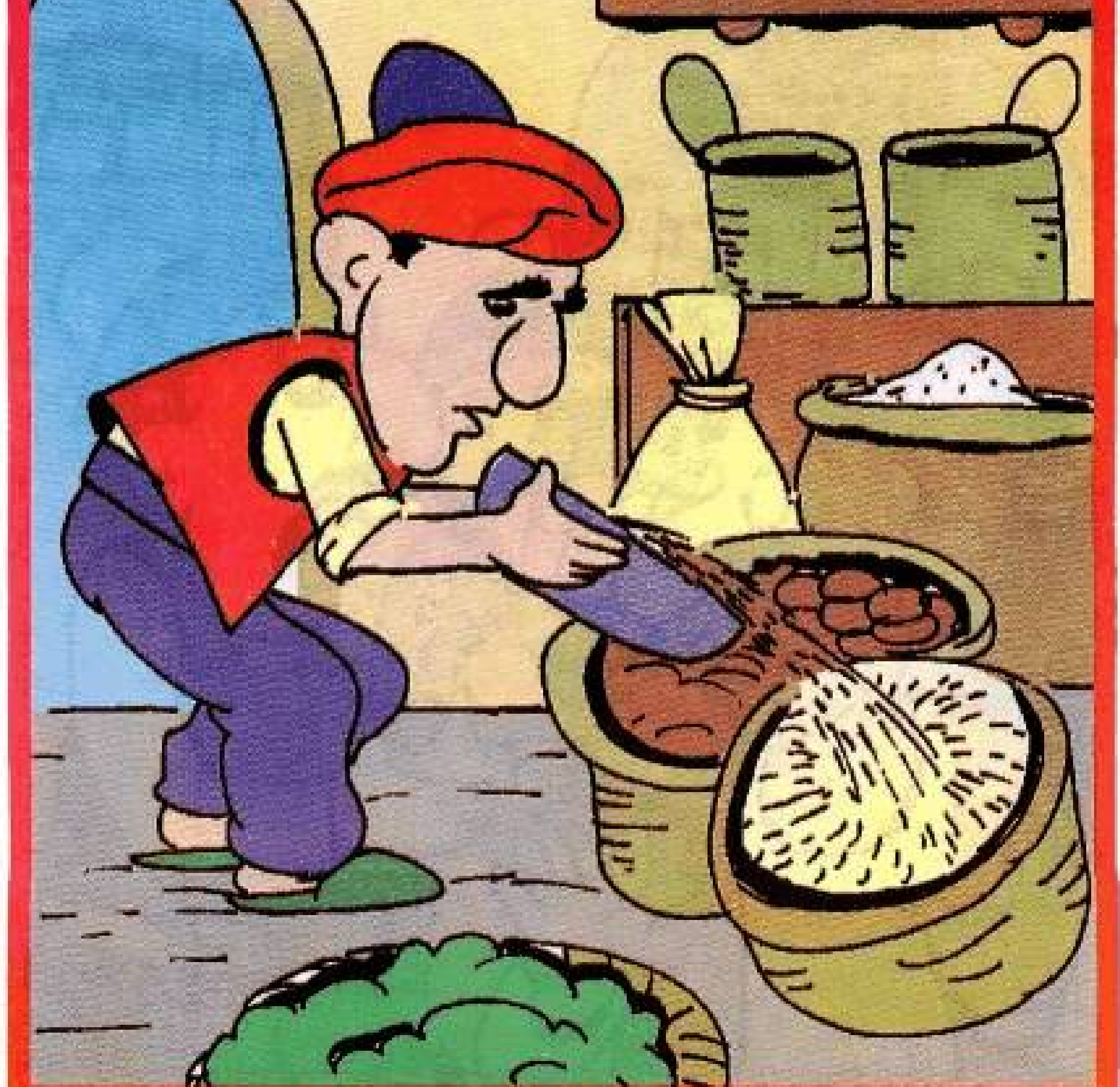

٥ ـ وهكذا يا بُنَىَّ اكْتَسَبَ التّاجِرُ ثِقَةَ زَبائِنِه ،
واشْتُهِرَ بالصّدقِ والأمانَة ، فزادَهُ اللّهُ خيْرًا ، ووسّعَ فى رِزقِه .
قالَ خالد : هكذا يَكونُ المُسلِمُ يا والِدى .

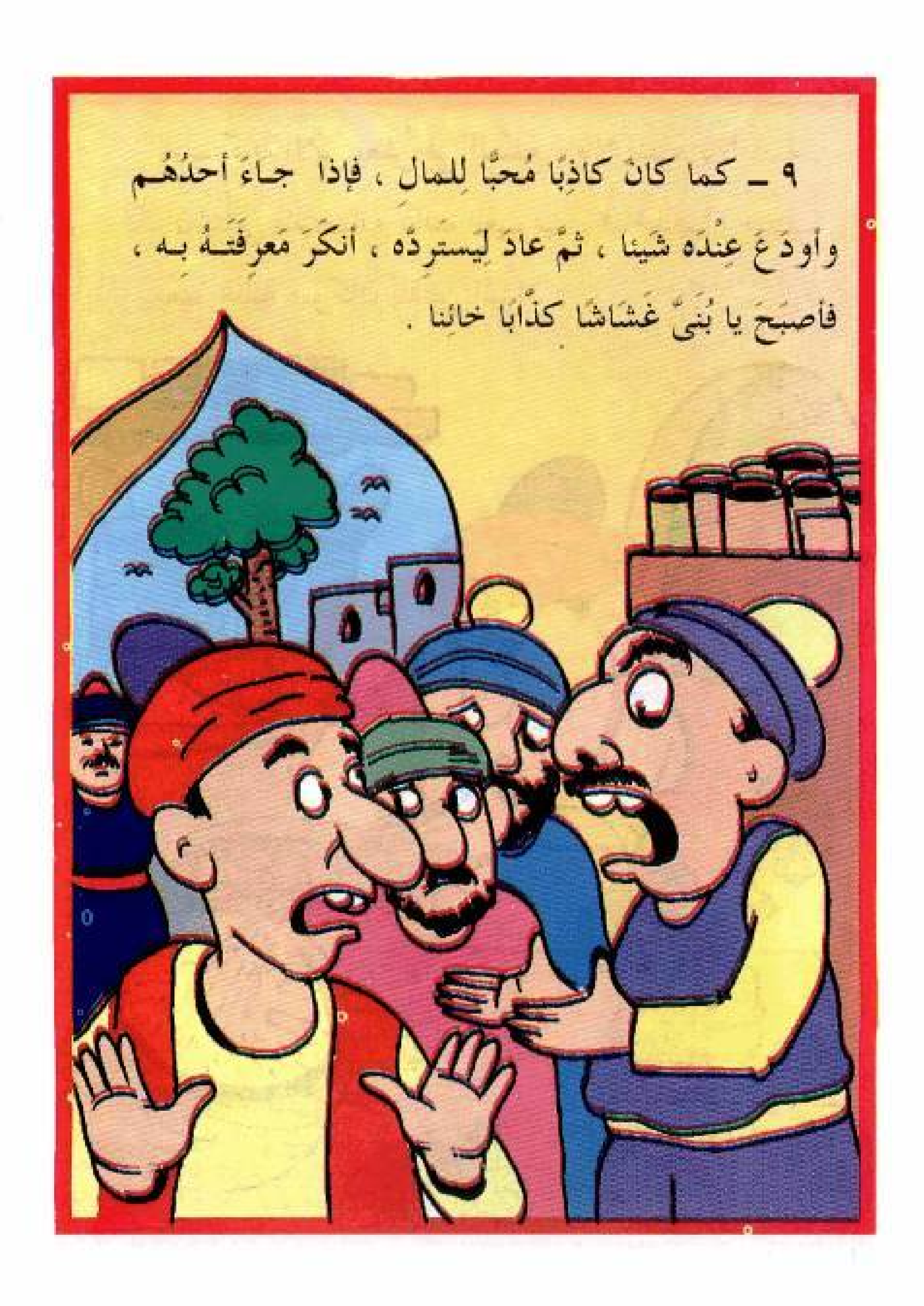
٦ ـ قالَ الوالِد : بل كانَ النّاسُ أكثَرَ من ذَلِكَ يا بُنَيّ ، يَأتَمنونَهُ علَى وَدائعِهِم وأماناتِهِم ، وهُم مُطمَئِنّونَ علَى اسْتِرْدادِها وَقْتَما يَشاءون .

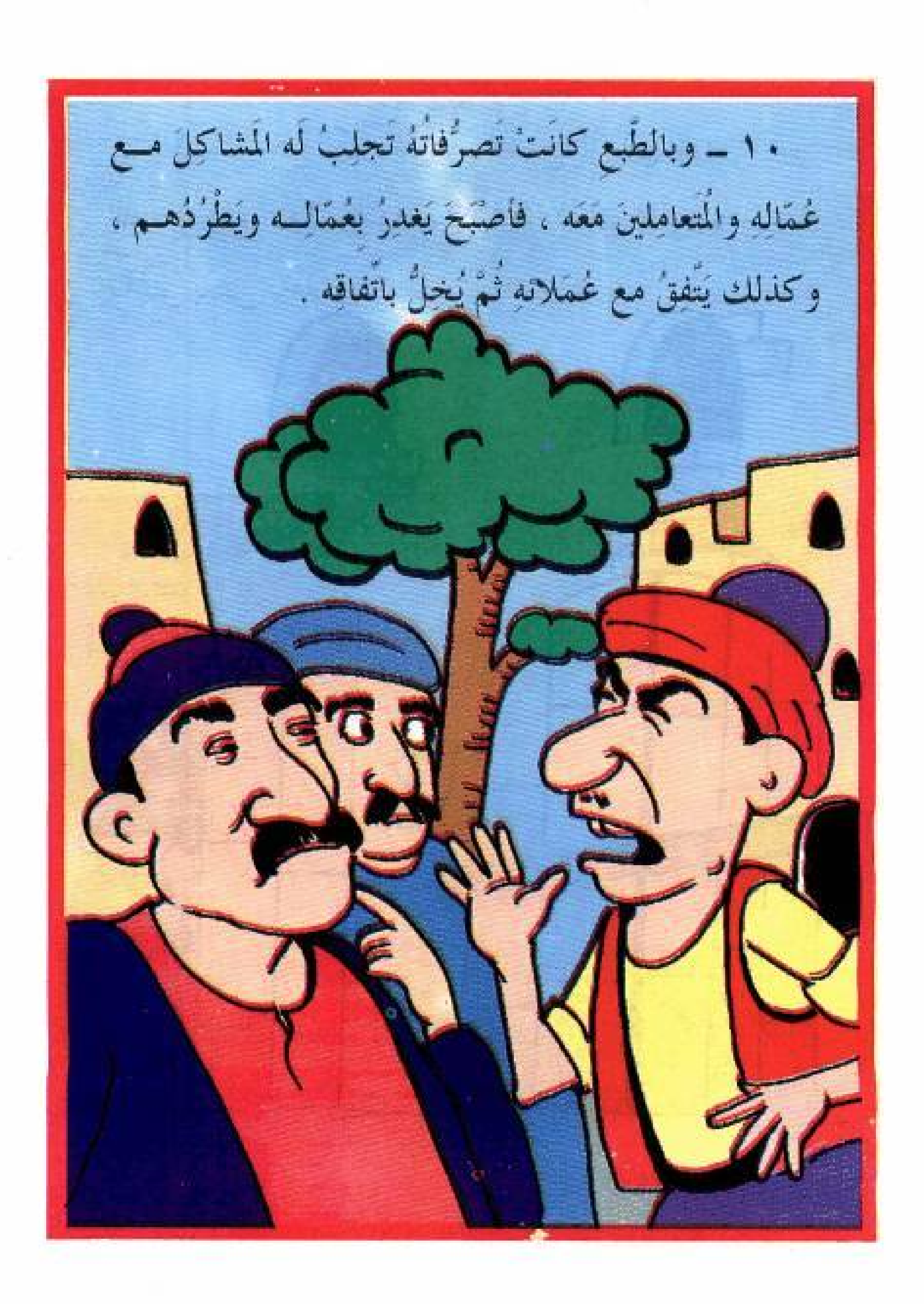



٧ ـ وفى يَومٍ يَشاءُ اللّهُ أن يَموتَ الرّجُل ، ويَحُلّ
مكانَهُ فى تِجارَتِهِ ابنُهُ الكَبير ، وكانَ على عَكسِ والِدِه ،
وظَنّ النّاسُ أنّه وَرِثَ عَن والِدِه الصّفاتِ الإسلاميّةَ
الطّيّبة .

٨ ـ كانَ الابْنُ يَغُشُّ فى السِّلَع ، ولا يَلتزِمُ بالأمانـة ، فكـان يـأتى بالبَضـائعِ ذاتِ العُيـوب ، فيأخُذُهـا رَخيصَـةً ويَبيعُها غالية ، وكانَ يُنقِصُ الميزان .




٩ ـ كما كانَ كاذِبًا مُحبًّا لِلمالِ ، فإذا جاءَ أحدُهُم
وأودَعَ عِنْدَه شيئًا ، ثُمَّ عادَ لِيستَرِدَّه ، أنكرَ معرِفَتَهُ بِه ،
فأصبحَ يا بُنيَّ غشّاشًا كذّابًا خائنًا .


١٠ ـ وبالطَّبعِ كانَتْ تصرُّفاتُهُ تجلبُ له المَشاكِلَ مع
عُمّالِهِ والمُتعامِلِينَ معَه ، فأصْبَحَ يَغدِرُ بِعُمّالِهِ ويَطْرُدُهم ،
وكذلكَ يَتَّفِقُ مع عُملائِهِ ثُمَّ يُخِلُّ باتِّفاقِه .


١١ ــ نتيجة لكُلِّ ذلك ، أصبح الزَّبائنُ يهرُبون من
التَّعامُلِ معه ، ولا يثقون به ، فأثَّر ذلك على تجارته ،
وأغلق بعض محلاته .


١٢ ـ ابْتَعدَ النّاسُ عَنْـه ، بعدَ أن عَرَفـوا أنّـهُ غشّاشٌ
خائِن ، وبعْدَ أن كانوا يتوافَدون علَيـه ، أصبَحَ يَجلِسُ
طِوالَ النّهارِ أمامَ مَحلّه ، يَبحثُ عن زَبون .


١٣ ـ وهكذا بارَتْ تجارَتـه وخسِرَ الكثيرَ والكثيرَ
حتّى أصبحَ مُعدِما . وبسَبَبِ هذهِ الصِّفاتِ الكَريهَة ، خَسِرَ
كلَّ شيء . فَواجِبٌ علَى كُلِّ مُسلِمٍ أن يَتخَلَّى عَن هَذِهِ
الصِّفات ، حتّى لا يَكونَ من المُنافقِينَ الّذين يَخُصُّهم اللّهُ
بعَذابِهِ يومَ القِيامَة

١٤ ـ قالَ خالدٌ فى سُرور : ما أجملَ أحاديثَ رَسول اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم ، وشكرًا لكَ يا والِدى .

قالَ الوالِد : شكرًا للهِ إذْ أعطانى ابنًا صالِحًا مِثلك .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

(١) بيت الحلزون
(٢) فرحة النجاح
(٣) الأمانة ترد لأصحابها
(٤) الفيل الصغير
(٥) الثعلب والدجاجة
(٦) الأرنب والقنفذ
(٧) نصيحة الحمار العجوز
(٨) اللبن البارد
(٩) حدو يحصل على العمل
(١٠) الثعلب فى المصيدة
(١١) الحوت المغرور
(١٢) القنفذ يحب النوم
(١٣) حيلة الذئب والثعلب
(١٤) أجمل لوحة
(١٥) إيمان والقطط
(١٦) الشرط المعقول
(١٧) رحلة بلا طعام
(١٨) النمر والبيضة
(١٩) الغزال المريض
(٢٠) الأسد فى المصيدة
(٢١) القاضى الطيب
(٢٢) زيارة هامة
(٢٣) الصفات الكريهة
(٢٤) لا يا أمى
(٢٥) قطعة الشيكولاتة
(٢٦) الدودة (ودودة)
(٢٧) شريف والتليفون
(٢٨) شجرة التفاح
(٢٩) الاختيار الهام
(٣٠) أما أكلة
(٣١) لمن الورد
(٣٢) اللوحة الجميلة
(٣٣) السمكة والصياد
(٣٤) من يعطس هكذا
(٣٥) العمل أفضل من التمنى
(٣٦) منتهى الشجاعة
(٣٧) الأسد والفئران
(٣٨) الصبى وقرس النهر
(٣٩) حفرة الثعلب
(٤٠) الذئب المريض
(٤١) الخبر يبقى والشر يموت
(٤٢) الغراب الأحمق
(٤٣) المزارع الصغير
(٤٤) عادل والفراشة
(٤٥) الصياد الصغير
(٤٦) الذئب الغبى
(٤٧) الديك يحب العمل
(٤٨) البطة الصغيرة
(٤٩) الفراشة الصغيرة
(٥٠) توت توت
(٥١) حنان وثوبها الجميل
(٥٢) هدية العيد
(٥٣) حمادة واثق من نفسه
(٥٤) رشوان وشجرة التوت
(٥٥) نصيحة غير مقبولة
(٥٦) الطبيعة الجميلة
(٥٧) الأزهار الحزينة
(٥٨) نجلاء والنجمة الصغيرة
(٥٩) حديقة الحيوانات
(٦٠) بائع الدجاج

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شوقى حسن

